



جامعة المنارة

كلية: طبّ الأسنان

قسم: التقويم وطبّ أسنان الأطفال

اسم المقرر: التقويم ٣ - القسم العملي

رقم الجلسة (٤)

عنوان الجلسة

فحص الجهاز المفصلي -٢-

د. فاطمة علي قبلان

الفصل الدراسي: الأول

العام الدراسي: ٢٠٢٤-٢٠٢٥

جدول المحتويات

Contents

٣	الغاية من الجلسة:
٣	مقدمة:
٤	١- الألم بالجلس في المفصل الفكي الصدغي:
٤	١-١ الجس الخارجي الجانبي:
٤	٢-١ الجس داخل الأذن:
٥	٢- الألم العضلي المرتبط بالعضلات الماضغة:
٥	١-٢ العضلة الماضغة:
٦	٢-٢ العضلة الصدغية:
٧	٣-٢ العضلة الجناحية الوحشية:
٩	٣- الأصوات المفصليّة:
٩	١-٣ الطقة Clicking:
١٠	٢-٣ الفرقعة Crepitus:

الغاية من الجلسة:

يتعلّم الطالب في هذه الجلسة طريقة فحص المفصل الفكي الصدغي والعضلات الماضغة.

مقدمة:

من أجل الإمام الكامل والدقيق بعلم الإطباق، لا بدّ من إلمام الطالب بحدود حركات الفتح والحركة الجانبية للفك السفلي، إضافة إلى تحديد مسار حركة الفك السفلي.

١- الألم بالجس في المفصل الفكي الصدغي:

تتم استشارة الألم بالجس في المفصل إما: بالجس الخارجي (مباشرة جانب المنطقة حول الأذن).

الجس داخل الأذن (عن طريق مجرى السمع الظاهر).

الضغط لتحريك الفك السفلي إلى وضعية التراجع نحو الخلف.

١-١ الجس الخارجي الجانبي:

يتم عن طريق الضغط بشكلٍ لطيفٍ مباشرة على المنطقة حول الأذنيّة في حالي الراحة والحركة (الشكل ١).

غالباً ما يشير الألم أثناء هذا الجس إلى التهاب في المحفظة المفصليّة.



الشكل ١: الجس الخارجي الجانبي للمفصل الفكي الصدغي

(M.Ziad Al-Ani, Robin J.M. Gray)

٢-١ الجس داخل الأذن:

غالباً ما يكون الألم والانزعاج بالجس في المفصل مرتبطاً بالمنطقة الخلفيّة من القرص المفصلي والجانب الخلفي من المحفظة، لذلك يتم فحص هذه المنطقة بالجس داخل الأذن.

نقوم بوضع إصبع الخنصر في مجرى السمع الظاهر في طرفٍ واحدٍ كلّ مرّة (الجانب الأيمن لوحده والجانب الأيسر لوحده)، وتطبيق ضغطٍ أمامي خفيف، وذلك أثناء فتح الفم وإغلاقه (الشكل ٢).

ملاحظة: في حال انزياح القرص المفصلي في الحالة الحادّة: يكون هذا الفحص مزعجاً جداً للمريض.



الشكل ٢: جسّ المفصل من داخل الأذن
(M.Ziad Al-Ani, Robin J.M. Gray)

٢- الألم العضلي المرتبط بالعضلات الماضغة:
١-٢ العضلة الماضغة:

يتمّ الجسّ بكلتا اليدين عن طريق إحدى الأصابع داخل الفم والإصبع الأخرى خارج الفم على الوجنة (جسّ منشأ العضلة) (الشكل ٣).

غالباً ما يكون منشأ العضلة (على الثلثين الأماميين من القوس الوجني) هو منطقة الألم.



الشكل ٣: جسّ منشأ العضلة الماضغة
(M.Ziad Al-Ani, Robin J.M. Gray)

نلاحظ وجود فرق ملحوظ بين العضلة الماضغة في الجهة المصابة مقارنةً مع الجهة الأخرى، حيث تكون حزم الألياف العضلية للعضلة المصابة أكثر تقارباً وأسهل في الجسّ.

في الجهة غير المصابة يكون ملمس العضلة ناعماً ومطاطيّ القوام، لذلك يكون تحديد حافة العضلة أكثر صعوبةً. كما يجب جسّ مرتكز العضلة على الجانب الخارجي لزاوية الفك السفلي (الألم هنا أقلّ حدوثاً غالباً) (الشكل ٤).



الشكل ٤: جسّ مرتكز العضلة الماضغة

(M.Ziad Al-Ani, Robin J.M. Gray)

٢-٢ العضلة الصدغية:

نقوم بجسّ منشأ العضلة خارج الفم، إذ نطلب من المريض أن يطبق أسنانه بحيث نستطيع تمييز حدود منشأ العضلة، خاصة الألياف الأمامية (الشكل ٥).

نادراً ما تكون الألياف الخلفية (الأفقية) مصدراً للألم، لأنّ وظيفتها الأساسية هي إرجاع الفك السفلي للخلف.

أما الألياف الأمامية المتجهة عمودياً هي التي تكون مؤلمة عادةً عند الجسّ بالأصابع.

يشير بعض العلماء إلى أنّ مرتكز العضلة الصدغية على الحافة الأمامية للناتئ المنقاري قابلاً للجسّ داخل الفم بوضع الخنصر على الحافة الأمامية للشعبة الصاعدة للفك السفلي وتحريكها نحو الأعلى، لكن يوجد صعوبة في الوصول للمنطقة، إضافةً إلى التسبّب بانزعاج المريض.



الشكل ٥: جرس العضة الصدغية
(M.Ziad Al-Ani, Robin J.M. Gray)

٣-٢ العضة الجناحية الوحشية:

لا يمكن جرس هذه العضة بالأصابع، لكن يمكن فحصها عن طريق ممانعة فتح الفم. حيث نطلب من المريض فتح فمه بعدها يضع الطبيب يده تحت ذقن المريض ويطبّق ضغطاً لمحاولة إغلاق الفم بينما يحاول المريض ممانعة ذلك (الشكل ٦). عند وجود ألم في العضة الجناحية الوحشية سيحدث ألم أمام الأذن.



الشكل ٦: فحص العضة الجناحية الوحشية بممانعة فتح الفم
(M.Ziad Al-Ani, Robin J.M. Gray)

كذلك نقوم بفحص هذه العضلة بممانعة الحركات الجانبية للفك السفلي (الشكل ٧).
عندما يحرك المريض فكّه السفلي إلى الطرف الأيمن مثلاً وتتمّ ممانعة الحركة سيشعر بالألم حول أذنه اليسرى. هذا
ناتج عن ألم العضلة الجناحية الوحشية في الطرف الأيسر.

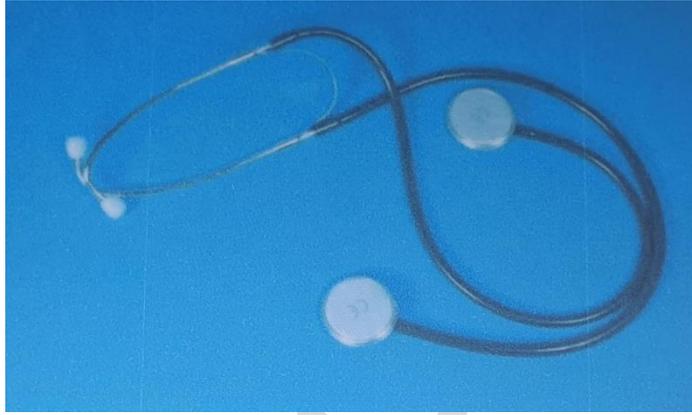


الشكل ٧: فحص العضلة الجناحية الوحشية بممانعة الحركة الجانبية
(M.Ziad Al-Ani, Robin J.M. Gray)

٣- الأصوات المفصليّة:

١-٣ الطقّة Clicking :

قد يشعر المريض بالطقّة المفصليّة بدون أن يتمّ سماعها من قبل الطبيب، أحياناً يمكن الشعور بالطقّة عن طريق جسّ المفصل الفكي الصدغي في المنطقة حول الأذن، إلا أنّ الجسّ داخل الأذن يعطي نتائج أفضل في كشف الطقّة. الطريقة الأفضل: استخدام سماعة طبيّة خاصة تتألف من سمّاعي أذن (الشكل ٩)



الشكل ٩: السماعة الطبيّة الخاصة بفحص المفصل الفكي الصدغي
(M.Ziad Al-Ani, Robin J.M. Gray)

تفيد هذه الطريقة في كشف الأصوات المفصليّة وتحديد مصدرها، هل هو من الجانب الأيمن أم من الجانب الأيسر أم من كلا الجانبين. أحياناً يكون من الصعب تحديد الجانب الذي تصدر منه الطقّة بسبب ارتداد الصدى عبر عظام الجمجمة في الجانب المقابل.

٢-٣ الفرقة Crepitus:

هي صوت خشخشة مزعج، يشبه جلبّة الطحن، يشير إلى مرض تنكسي في المفصل. يمكن سماعه بالسماعة الطبيّة، وفي الحالات الشديدة يمكن سماعه بدون سماعات بسهولة من قبل الأشخاص الآخرين.

يمكن سماع الفرقة دوال دورة فتح الفم، أو عند نقطة معيّنة منها.

جامعة المنارة